الأنباء
السبت 3 سبتمبر 2011

إعداد: أحمد يوسف

حققت إقبالاً كبيراً على عروض قسائم السفر

«طيران الجزيرة»: 100٪ نسبة الإشغال على طائرات الشركة في عطلة العيد

واصلت شركة طيران الجزيرة تقديم أفضل عروضها للفترة المقبلة في ظل الاستعدادات لعودة المدرسين والعائدين الى عملهم خصوصا بعد قضاء فترات اجازات عيد الفطر المبارك.

وقالت المصادر ان نسبة الاشغال على طائرات الشركة خلال عطلة عيد الفطر المبارك بلغت 100٪.

وعلمت «الأنباء» من مصادرها ان قسم المبيعات بالشركة يعكف على تجديد بعض العروض الترويجية الخاصة بالفترة المقبلة والتي عادة ما ستشهد زخما في حركة الطيران الى عيد الاضحى المقبل.

وجاءت العروض الجديدة الى وجهات مختارة ومحببة من قبل المواطنين والمقيمين في الكويت الى وجهات السفر التي تحط بها خطوط الجزيرة، حيث طرحت وجهات السفر الى عدة محطات غير شاملة للضرائب والرسوم وللاتجاه الواحد بأسعار متفاوتة.

وعرضت «الجزيرة» كلا من بيروت بأسعار تبدأ من 59 دينارا، الرياض بأسعار تبدأ من 41 دينارا، أسيوط بأسعار تبدأ من 46 دينارا، عمان بأسعار تبدأ من 32 دينارا، شرم الشيخ بأسعار تبدأ من 75 دينارا، اسطنبول بأسعار تبدأ من 65 دينارا، دمشق بأسعار تبدأ من 27 دينارا، البحرين بأسعار تبدأ من 19 دينارا، الاسكندرية بأسعار تبدأ من 38 دينارا، جدة بأسعار تبدأ من 45 دينارا، القاهرة بأسعار تبدأ من 71 دينارا، دبي بأسعار تبدأ من 21 دينارا، الاقصر بأسعار تبدأ من 42 دينارا، سوهاج بأسعار تبدأ من 38 دينارا، مشهد بأسعار تبدأ من 39 دينارا.

وبينت المصادر ان العروض التي أطلقتها «الجزيرة» مؤخرا، لاقت اقبالا كبيرا من قبل الجمهور وعملاء الشركة، لاسيما على عرض قسائم السفر الذي أطلقته الاسبوع الماضي لتكون بذلك الشركة العربية الوحيدة في الشرق الاوسط التي توفر هذه الخدمة لمسافريها.

واكدت على ان أسعار قسائم السفر التي تتراوح ما بين 15 و25 و50 و100 دينار تتضمن السفر الى 17 وجهة تحط اليها طيران الجزيرة في المنطقة، وان مشتريات العملاء من هذه القسائم تتمتع بجميع الامتيازات التي تمنحها الجزيرة لجميع راكبيها، كما يمكن استخدامها خلال تاريخ عام من الاصدار، الامر الذي يتيح مرونة كبيرة لحامليها لد سفرهم على مدى عام كامل.

وقالت ان من بين الخدمات الجديدة التي اضافتها الشركة، خدمة التسجيل المبكر التي تمكن المسافرين من الكويت من تسجيل أمتعتهم قبل 24 ساعة من موعد اقلاع رحلتهم، وهو ما يضيف قيمة اخرى للسفر على متن طائرات الجزيرة، بالاضافة الى منح المسافرين 40 كيلوغراما مجانا لاجمالي وزن الامتعة المسجلة وبصفة دائمة الى جميع الوجهات التي تشغل اليها الشركة.

جدير بالذكر ان طيران الجزيرة تخدم 18 وجهة وهي أكبر ناقلة اقليمية في المنطقة من الكويت بحسب التقرير الشهري الصادر عن الادارة العامة للطيران المدني الكويتي لحركة المسافرين في مطار الكويت الدولي، كما انها عضو في الاتحاد الدولي للنقل الجوي «آياتا» وتشغل احد أحدث الاساطيل من طائرات ايرباص A320 في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

عيد الفطر يرفع أسعار الفنادق في لبنان

سجلت الحجوزات المؤكدة في فنادق لبنان ارتفاعا ملحوظا خلال عطلة اعياد عيد الفطر المبارك، لاسيما من قبل السائحين الخليجيين الذين تعودوا على قضاء عيد الفطر المبارك وسط الاجواء اللبنانية الاكثر تميزا.

وعشية عيد الفطر، ارتفعت الاسعار خصوصا في العاصمة بيروت، حيث أكد نقيب أصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر ان هناك ارتفاعا في حجوزات الفنادق مقارنة بالتراجع الذي سجل طوال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقال الاشقر ان نسبة تشغيل الفنادق جيدة، وعادة تكون هناك نسبة تشغيل عالية في بيروت، وطلب كبير عليها، وعندما لا تعد هذه الاخيرة تستوعب الاعداد يتم استيعابهم في مختلف المناطق، وهذا لم يحصل اليوم لان الحجوزات في بيروت فقط وليس في مختلف المناطق، ونسبة التشغيل في بيروت تفوق الـ 80٪، لكن لفترة زمنية قصيرة، وعادة مع حلول الفطر تكون الفترة بين 9 ايام و12 يوما، واليوم هي بين 3 و7 ايام كحد اقصى، وذلك بحسب جنسيات الذين يأتون الى لبنان، واذا كانت الجنسيات خليجية تبقى فترة اطول من غيرها، واذا كانت من سورية والاردن والعراق ومصر تكون الفترة الزمنية اقل من غيرها، والخليجيون هذه المرة لم يأتوا بزخم، بل من سورية في اكثرهم، والسوريون، في فترة العيد يسافرون للمعايدة، وبسبب ظروفهم، قد يكون العيد في سورية مأساويا لذلك يلجأون الى لبنان.

وأكد الاشقر ان احداث سورية لاتزال تؤثر على لبنان سياحيا، من ناحية من يأتي الى لبنان برا وخصوصا الاردنيين، فهم من الاعداد الكبيرة التي تأتي الى لبنان، والعدد الاكبر اي 70٪ من الاردنيين يأتون برا، ففي يوليو 2010 دخل من البر 31 الف سائح اردني، هذا العام وفي الشهر ذاته دخل فقط 5200 سائح اردني، من المطار عام 2010 دخل 7 آلاف اردني عام 2011 من المطار 9 آلاف اردني.

وأضاف: «لا نعرف ان كانت السياحة ستتراجع او تتحسن، ويجب ان يكون هناك عمل على مستوى البلد لتحصين وضعنا، واليوم مع سجال الحكومة، فهذا لا يؤدي الى اجواء ايجابية، اليوم لبنان مسيس والدول العربية مسيسة والسياح مسيسون».

ولدى سؤال كم يؤثر غلاء لبنان على سياحته؟ يجيب: « خبرية الاسعار المرتفعة هي من صنع الاعلام، فالاعلاميون فقط يشتكون من غلاء الاسعار، الذي يستهدفنا هو الصحافة، نحن نقدم نوعية، ويختلف الامر اذا كان ضمن مجموعة سياحية او منفردا، فاليوم الذهاب الى تركيا بمجموعة لاسبوع بـ 800 دولار، وفي الفندق ذاته اذا ذهب الفرد وحده فهو يدفع 3 مرات اكثر.

وأضاف: اليوم لا احد يقوم بشيء لتعزيز السياحة، كقطاع خاص نقوم باستثمارتنا بمفردنا، والصيانة نقوم بها، وندفع معاشات لموظفينا ونحافظ عليهم، ومن جهة الدولة فهي لا تساعد.

وتابع: منذ 3 سنوات حتى اليوم ولان شهر رمضان في الصيف، نشهد نوعا من الركود بالنسبة للسياحة في لبنان، ويجب على الوزارات ان تشهد استبدالا لوجهات سياحية، من خلال اسواق جديدة للاعلان والتسويق، ومن خلال معارض، لجلب السياح الى لبنان، اما بالشكل الذي تدار فيها الامور فلن تتطور السياحة في لبنان.

قطاع المطاعم

ماذا عن المطاعم في لبنان، ما هو وضعها خلال رمضان وما المتوقع خلال عيد الفطر؟ يقول نقيب اصحاب المطاعم بول عريس لايلاف ان الوضع كان سيئا جدا خلال رمضان، وليس فقط بالنسبة لرمضان، رغم ان العمل خلاله يخف جدا، بل السبب الاوضاع السياسية والاقليمية المؤثرة في الكثير من الاحيان، اذا قارنا الامور بالنسبة للعام الماضي، كان هناك اعداد كبيرة تأتي من الخارج، هذا العام لم يأت احد.

وتابع: «نسمع عن حجوزات في الفنادق لمناسبة حلول عيد الفطر ومن الممكن ان يؤثر ذلك ايجابيا على المطاعم في عيد الفطر، ونأمل بالا يحدث اي خضات امنية او سياسية، ولكن يجب الا ننغش كثيرا وننتظر قدوم سياح اكثر لان من لم يأت حتى الآن لن يأتي في المستقبل القريب، وننتظر قدوم اللبنانيين المغتربين، ولكن نأمل للعرب ان يأتوا اكثر.

اما الافطارات التي كانت تجري خلال رمضان الم تساهم في تقوية قطاع المطاعم فيقول عريس انها لم تجر في المطاعم، بل في المنازل، ولم يعد هناك اليوم ما كان يعرف سابقا بموضة الخيم الرمضانية، الافطارات اليوم تجري كلها في البيوت ويستفيد منها شركات معدي الطعام وليس المطاعم.

وأضاف: يشكو قطاع المطاعم في لبنان من عدم وجود الاستقرار السياسي والامني، وهذا ما تشكو منه السياحة ككل، لان المطاعم جزء من السياحة الصناعية، وكلنا نريد الاستقرار.

عن مدى تأثر قطاع المطاعم بالحملة التي جرت على ما سمي حينها بالتسمم الغذائي في المطاعم، يقول عريس: «اثرت على مدة 10 ايام فقط، وبعدها فهم الناس انها حملة مغرضة على قطاع المطاعم، رغم ان بعضها صحيح، لكن يجب ألا نعمم الامور».

السياحة الإماراتية تحتل المرتبة الـ 30 عالمياً والأكثر تطوراً في المنطقة

شهد قطاع السياحة والسفر في دولة الامارات تطورا كبيرا الامر الذي عزز مكانة الامارات على خارطة السياحة العالمية.

واحتلت دولة الامارات المرتبة الـ 30 عالميا من بين 139 دولة شملها تقرير التنافسية للسفر والسياحة لعام 2011 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بعنوان «آفاق ما بعد التراجع» وقد حققت الامارات المرتبة الاولى في منطقة الشرق الاوسط في قائمة الدول الاكثر تطورا في قطاع السفر والسياحة بعد حصولها على معدل 4,78 نقاط.

جاء ذلك في التقرير الاعلامي الذي اعدته ادارة الدراسات بدائرة التنمية الاقتصادية.

وقدر تقرير «التنافسية للسفر والسياحة» الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي حجم مساهمة قطاع السياحة والسفر في الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات خلال عام 2010 بما نسبته 16,6٪ اي ما يعادل 42,56 مليار دولار (156,3 مليار درهم) مع الاشارة الى أن أبوظبي ودبي والشارقة تسهم بنحو 93٪ من مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي بالدولة ويرجح التقرير أن يصل متوسط نمو مساهمة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي للدولة الى أكثر من 8,1٪ سنويا خلال الفترة من 2011 حتى 2020، مبينا أن اجمالي العاملين في هذا القطاع بالدولة يزيد على 429 ألف عامل يشكلون 13,8٪ من اجمالي سوق العمل في الدولة، ويتوقع التقرير أن ينمو الطلب على الوظائف في قطاع السياحة بنسبة 5,7٪ سنويا حتى عام 2020.

ويعزى تقدم الامارات على العديد من الوجهات السياحية العالمية العريقة رغم قلة موارد الامارات الطبيعية في قطاع السياحة الى تحسين التصنيف الخاص بالموارد الثقافية اذ صعدت في هذا المؤشر الفرعي من المرتبة 84 عام 2009 الى المرتبة 34 هذا العام مدعومة بالخصائص الفريدة في مؤشر الالفة للسياح والمسافرين حيث جاءت في المرتبة الـ 25 عالميا.

كما عزز التطور المتواصل في البنية التحتية السياحية للامارات من تحصيلها هذا الترتيب المتقدم وخاصة في بنية قطاع النقل الجوي، حيث جاءت في المرتبة الـ 4 عالميا في تنافسية هذا المؤشر، وحققت الامارات المرتبة الأولى عالميا في حملات تسويق الوجهات من خلال حضورها المميز في المعارض الدولية الكبيرة في مجال السفر والسياحة، كما حصلت على المرتبة الثالثة في الاولويات الحكومية في هذا القطاع.

وتظهر احصاءات هيئة أبوظبي للسياحة أن عدد نزلاء الفنادق والشقق الفندقية بأبوظبي ارتفع بنسبة 10٪ خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وترافق ذلك بزيادة في عدد الليالي الفندقية بنحو 26٪ ونمو مستويات الاشغال والعوائد ومتوسط فترات الاقامة.

وفي دبي سجلت فنادقها نموا نسبته 14٪ في عدد النزلاء في الربع الاول من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وحققت معدل اشغال بلغ 81٪.

ووفقا لبيانات منظمة السياحة العالمية فانه على الرغم من تراجع عدد السياح الى منطقة الشرق الاوسط بنسبة 7٪ نتيجة الاحداث الاخيرة، فان الامارات خالفت الاتجاه العام للحراك السياحي في منطقة الشرق الاوسط وسجلت نموا في عدد السياح.